هاذا و الاميرة ذو الهمة تقول اسال الله ان يكون قتلها على
يديه وما من احد من الابطال واجداد ها يتمنا قتلها على الا هو
يديه فقال لهم عبد العزيز والله وتالله ما انزل لها غيري
حتى ان وما يكون بيني وبينها فاما ان قتلتها او لا هلكتني مثل
مجروح لابد لي منها على كل حال وان اذا امت فاجعلوا بها
بعد ما بدا لكم وباتوا يتحدثون في هاذا المعنى الى ان اصبح الله
بخير الصباح ونزلت ميمونة الى الميدان فبرز لها عبد العزيز
لم يتملك عقله حتى برز اليها وصاح بها وقال ويلك يا ملعونة
يا قسية القلب فما بقي لك الا هاذا اليوم من الدنيا فان كان
مجرى عجز الولد فستعجلي انت في سفك الدماء عرفته
حملت عليه فحمله يالها من حملة وقصدته بضربة فتلقاها
عبد العزيز في درقته وقصدها بطعنة علوية فتلقتها
ايضا بالدرقة فنفذت طعنته درقتها وخرجت منها الى
الى عينها فسالت على خدها وصاحت وياعينها وانهزمت
من بين يديه فتبعها فاندفقت الروم حملة واحدة وحملة
ايضا المسلمين عليهم حملة واحدة وعظم القتال والضرب
والنزال ايضا في ذالك اليوم الى وقت الانفصال ورجعت ميمونة
وعينها مفقودة فتغيرت وبكت فعلم ارمانوس حالها

حالها من بكايها فقال لها وحق المسيح يا ميمونة ما انت
الا ذو قدر عالي ومقام عزيز فلا يتعلق قلبك بشيء ولا تفضحي
اني نهجرك لفقد عينك ولا زال معها حتى طاب قلبها
واحضر لها الاطباء فعالجوها بالادوية والمراهم في تلك
الليلة قال الراوي محمد ابن هشام ولما اصبح الله بخير الصباح ركبوا
المسلمين الى القتال وركبت ايضا ابطال الكفار وركب ايضا ارمانوس
معهم فهم كذالك واذا برجل من قبل الروم يسعى راجلا غير راكب
الى ان وصل بين يدي الامير عبد الوهاب وقال له ايها الامير ان
الملك ارمانوس يقول لك نحقن الدماء بيننا ونجعلوا الصلح في
قسمة البلاد فيكون للملك من الموصل الى حد الشام ولكم من
البوارج الى تكريت ونعقد الصلح بيننا بالعهود والمواثيق
فما يكون الجواب وكان هاذا الرسول هو البترك فقال والله
نقول له فضحك الامير عبد الوهاب من هاذه الرسالة فنظر
اليه كالح وقال والله تريد الجواب قال نعم فجاء وضربه بسيفه
وقال له خذ هاذا الجواب ورمى براسه الى الارض فقال لهم
الامير احملوا على الكفار فلا جعل الله فيهم رايا سعيدا
فعند ذالك حملوا باجمعهم وتقاتلوا ايضا في ذالك اليوم الى
وقت الانفصال قال الراوي محمد ابن هشام ومن عند كان اول من فتح باب

Copyright © King Saud University